

وَعَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
 «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلِكٍ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى
 وَعَلَى قَرْنِهِ الْعَرْشُ ، وَبَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ وَعَاتِقِهِ خَفَقَانُ الطَّيْرِ سَبْعَمِئَةَ
 سَنَةٍ ، يَقُولُ الْمَلِكُ : سُبْحَانَكَ حَيْثُ كُنْتَ» (١).



س٢٩ : من هو أفضل الملائكة ؟!

جـ : أفضل الملائكة هو جبريل - عليه السلام - ، والدليل قوله تعالى :
 ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ ﴾
 [التكوير: ١٩-٢١] ، وقوله تعالى : ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ ﴾ [الشعراء: ١٩٣] ،
 يعني : جبريل - عليه السلام - .



س٣٠ : ما حكم من سب جبريل أو ملكاً من الملائكة ؟ .

جـ : من سب ملكاً أو طعن فيه أو عاداه فهو كافر ، والدليل قوله
 تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ
 اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ ﴾ [البقرة: ٩٨] .



س٣١ : من هو أفضل الخلق على الإطلاق ؟ .

جـ : أفضل الخلق على الإطلاق هو نبينا محمد - ﷺ - والدليل حديث

(١) رواه الطبراني وصححه الألباني .

أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «... أنا سيّد الناس يوم القيامة...» (١).



س ٣٢: ما حكم من سب نبياً من الأنبياء أو تنقصه ؟ .

جـ: من سب نبياً من الأنبياء أو تنقصه فهو كافر ، والدليل قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝١٥٠ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ۝١٥١ ﴾ [النساء: ١٥٠-١٥١] ، وقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ۝٦٥ لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ [التوبة: ٦٥-٦٦] .

قال ابن كثير في تفسيره عند هذه الآية في سب نزولها: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ - رضي الله عنهما - ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فِي مَجْلِسٍ يَوْمًا: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ قُرَائِنَا هَؤُلَاءِ أَرْغَبَ بَطُونًا، وَلَا أَكْذَبَ أَلْسِنَةً ، وَلَا أَجْبَنَ عِنْدَ اللَّقَاءِ ، فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ مُنَافِقٌ لِأَخْبَرَنَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَنَزَلَ الْقُرْآنُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَنَا رَأَيْتُهُ مُتَعَلِّقًا بِحَقَبِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَنْكِبُهُ الْحَاجِرَةُ وَهُوَ ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: ﴿ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾ [التوبة: ٦٦] وَرَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ:

(١) متفق عليه .